صدى الوطن

غسان شمه

رياضتنا.. والدورة العربية

بداية لا بد من التأكيد على أهمية المشاركة في الدورة العربية التي أقيمت في الجزائر بعد غياب طويل عن مثل هذا الحضور، ومن الطبيعي أن نبارك لأبطالنا الذين نالوا الميداليات بألوانها المختلفة، وللاتحاد الرياضي قراره بهذه المشاركة في هذا الوقت رغم كل ما ورد من وقائع حول ضعف المشاركة على أكثر من مستوى، وضعف المنافسة في بعض من الألعاب.

ومن الطبيعي، بعد ذلك، أن تكون هناك وقفة مطولة لتقييم التجربة بشكل عام من الاتحاد الرياضي، ومن كل اتحاد لعبة شارك على حدة، لوضع رؤية متوازنة وواقعية عن مستوى رياضيينا ورياضتنا، بعد هذا الغياب الطويل، وأن تكون الشفافية والمعايير دقيقة لأننا نظن أن هذه الخطوة على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لمستقبل مختلف الألعاب التي شاركنا بها لمعرفة موقعنا الحقيقي على خريطة الرياضة العربية ورسم خطوات مدروسة لتحقيق الأفضل على أكثر من مستوى وصعيد في إطار الصدق مع الذات والطموح نحو الأفضل.

بطبيعة الحال نحن نعرف أن بعض الألعاب عندنا لها حضورها المميز والمستمر كألعاب القوة، لكن بعضاً من الألعاب الأخرى ليست بنفس الحضور، ولذلك ينبغي أن تكون الدورة العربية قد ساهمت في رسم رؤية صحيحة لمستوى اللاعبين وإمكانياتهم، وتالياً العمل على توفير الظروف والأدوات القادرة على رفع المستوى إلى أقصى حد.

ومن المهم أن نتوقف عند مشاركة منتخبنا الأولمبي في هذه البطولة، بعد نيله للميدالية الفضية، ذلك أن المشاركة والمنافسة لم تكن بالمستوى العالي الذي يجعلنا نطمئن على واقع كرة القدم، على صعيد المنتخبات، وفي الوقت نفسه لا نسعى للتقليل من أهمية النتيجة لأنها تعطينا مؤشرات مهمة، بغض النظر عن الملاحظات التي ينطوي البعض منها على منطقية في النظر لواقع المنافسة وما قدمه المنتخب وخاصة أنه يضم عدداً من الأسماء المتميزة على الصعيد المحلي.

مما سبق كله نرى أن الدورة منحت رياضتنا فرصة مهمة للوقوف على واقعها، وعلى الأخص كرة القدم التي نتمنى جميعاً أن ننهض بها إلى ما يليق هذا العشق الكبير للعبة الجماهيرية الأولى، ما يضع اتحاد الكرة أمام مسؤوليات يدرك أنه لا بد منها في المرحلة القادمة سواء على صعيد الأنشطة الداخلية أو المشاركات الخارجية، وكلنا أمل أن تكون هذه المشاركة محطة حقيقية لانطلاقة أكثر إشراقاً.

دوري الصالات بكرة القدم

نشاط مميز والفوعة بطل جديد

عبد السلام الجباعي

توج نادي الفوعة من محافظة إدلب بلقب دوري الصالات لعام ٢٠٢٣ والذي أقيمت مبارياته على أرض صالة تشرين بدمشق واختتمت مساء الأحد ٩/٧ بعد أن تصدر ترتيب الدور النهائي بالعلامة الكاملة محققا الفوز الأغلى على البطل السابق النيرب بنتيجة ٨/٣ وعلى التل الوصيف بـ٥/٣ وعلى محافظة القنيطرة ٧/٥ في آخر اللقاءات بعد ضمان اللقب.

وجاء التل ثانيا بفوزه على النيرب ٥/٣ وعلى المحافظة ٧/ صفر.

فيما فاز النيرب على محافظة القنيطرة ٥/٣ وحل ثالثا تاركا المركز الرابع لمحافظة القنيطرة.

جوائز فردية

حصل لاعب التل عبدالله بيرم على لقب هداف البطولة (مجسوباً فقط في الدور النهائي) برصيد ثمانية أهداف كما حصل حارس الفوعة حسين زين العابدين على لقب أفضل حارس.

ونال لاعب النيرب عبد الباسط حسون جائزة أفضل لاعب.

أصحاب الإنجاز

إداري الفريق: حكمت حلاق، المدرب علي جعفر، مساعد مدرب موفق أسود، المعالج إبراهيم بسطي، إعلامي جعفر قاق.

اللاعبون: حسين زين العابدين، علي الساعي، قاسم زين، محمد نشاب، فوزي سقباني، محمد بشار نعمة، إبراهيم الزين، أحمد حاج موسى، علي ضاهر، علي أسود، محمد ماهر حاج موسى، حسين بكري، أحمد حسين، ماهر حاج إبراهيم.

اللقب الأغلى والمدرب المتميز

المدرب علي جعفر قال: أنا سعيد جداً بالفوز باللقب الأول والذي جاء على حساب البطل الدائم للعبة فريق النيرب، تميز فريقنا بالروح العالية والعزيمة والإصرار على فعل شيء وكان لنا ما أردنا، ولم يأت هذا الإنجاز من فراغ بل نتيجة عمل وجهد كبيرين من تحضير متواصل رغم الصعوبات التي نمر بها، تمكنا من رسم البسمة على وجوه أهلنا في الفوعة بشكل خاص ومحافظة إدلب عموماً، وبدوري أهدي هذا الفوز لشهداء الوطن، وأشكر اللجنة الرئيسية للصالات على ما قاموا به، كما أشكر الحكام الذين كانوا جزءاً من نجاح الدوري. وإن شاء الله تتكلل جهودنا بالمشاركات الخارجية.

حضور رسمي وشعبي وتكريم

توجت مسيرة الدوري الذي أقيم على مدار أكثر من شهرين بنجاح لافت وتقدير كبير من المتابعين والمعنيين.

وحضر ختام الدوري أمين فرع الحزب في إدلب أحمد جاسم النجار وعدد من المسؤولين في الحزب والدولة وأعضاء مجلس الشعب وأعضاء من الاتحاد العربي السوري لكرة القدم وعدد من رجال الدين وقادة المجتمع من العشائر.

وفي ختام الدوري قدمت هدايا عينية ونقدية للفائزين بالألقاب:

فريق الفوعة: كأس البطولة والميداليات الذهبية.

فريق التل الميداليات الفضية.

فريق النيرب الميداليات البرونزية.

وفي الجوائز الفردية قدمت كؤوسا ومبالغ نقدية لكل من: عبدالله بيرم لاعب فريق التل بلقب الفائز بلقب الهداف

عبدالباسط حسون لاعب النيرب الفائز بلقب أفضل لاعب

حسين زين العابدين حارس الفوعة الفائز بجائزة أفضل حارس.

كما قدمت ميداليات لحكام ومراقبي اليوم الختامي.

الحكام ونجاح الدوري

قاد مباريات الدور النهائي (١٧) حكماً وحكمة وساهموا مع بقية الزملاء في قيادة مباريات الدور الأول من ضمن الـ (٣٦) حكما الذين شاركوا بقيادة وإدارة مباريات البطولة.

حكامنا كانوا من عناصر نجاح الدوري وهم: علاء قناة، وديع الحسن، مازن الغايب، سامر قرام، ربى زرقا، غيث الدهموش، مروان عواد، سامر مهاوش، عداي الغايب، أحمد شحادة، مهند ناصيف، سامي حساني، عادل جاموس، محمد مظلوم، رياض خطاب، حمزة شيخ الشباب، حسن طفيلية، حسين أبوشهلا، مريانا الرشيد، فداء عطاالله، رئيم الصفدي، حسام داغستاني، رائدة خليل، غياث ديب، عبدالله كنعان، علي إسماعيل، رحاب طيبة، حنين العبدالله، محمد علي عبد، علي عواد، عبدالله بصلحلو، هيكل حسين، محمود صيادي، محمد إيبو، رائد الغايب، بسمة العلي.

نتائج دوري الدرجة الأولى ٢٠٢٣

المجموعة الأولى: ضمت النيرب، عمال حمص، القلعة، شرطة حلب. وجاءت نتائجها كما يلي:

فوز النيرب على عمال حمص ٢/٧، وعلى شرطة حلب ٣/٨، وعلى القلعة ٢/١٣، وفاز ج حمص على القلعة ٥/٧، وعلى شرطة حلب ٦/١٢، وفاز القلعة على ش. حلب ٢/١٠.

/تأهل النيرب وهبط شرطة حلب/

المجموعة الثانية: وضمت عرمان، التحرير، حينة، طفس، الفوعة.

وفيها فاز الفوعة على التحرير ٣/٦ وعلى طفس ٥/١، وعلى حينة ٥/٣

وعلى عرمان ٣/صفر.

في حين فاز التحرير على عرمان ٤/٣، وعلى طفس ٥/٢، وعلى حينة ٧/٣، وفاز طفس على حينة ٥/٤، وعلى عرمان ٣/٢، وفاز حينة على عرمان ٥/٢.

/ تأهل الفوعة وهبط عرمان/

المجموعة الثالثة والتي ضمت فرق: شبيبة ريف دمشق، التل، محافظة القنيطرة، تل الفخار، جاسم:

فوز التل على جاسم ٢/١٨، وعلى محافظة القنيطرة ٥/٢، وعلى شبيبة ريف دمشق ٤/١٦، وعلى تل الفخار ٤/٨، وفوز محافظة القنيطرة على الشبيبة ٤/١٢، وعلى تل الفخار ٢/١١، وعلى جاسم ١٠/ صفر.

وفاز الشبيبة على تل الفخار ٨/٩ وتل الفخار على جاسم ٥/٩ وجاسم على الشبيبة ٤/٧ (وفاز قانوناً لاعب شبيبة دمشق ٣/ صفر).

تأهل التل ومحافظة القنيطرة (أفضل ثان) وهبط جاسم.

يذكر أن نظام البطولة نص على تأهل أبطال المجموعات الثلاث للدور النهائي وأفضل ثان في المجموعات الثلاث بعد شطب نتائج الفريق الخاص في المجموعتين الثانية والثالثة وهبوط الفريق الأخير في كل من المجموعات الثلاث للدرجة الثانية.

صعود وهبوط

مع نهاية دور المجموعات هبطت فرق: شرطة حلب، عرمان، جاسم لاحتلالها المراكز الأخيرة في المجموعات الثلاث.

في حين تأهلت فرق تشرين، المخرم، صيدا إلى الدرجة الأولى بعد أن احتلت المراكز الثلاثة الأولى في الدور النهائي.

لنا كلمة

على الرغم من عدم توفر مقومات النجاح نجحنا بالوصول لأكثر من المتوقع في ظل غياب المال الداعم والتجهيزات الكافية والصالات المتاحة فلعبنا تحت الضغط وفي أجواء غالبها غير مثالي ولا مناسب ورغم التحديات كانت كوادر اللعبة على قدر المسؤولية منذ اللحظات الأولى لإعلان النشاط فكانت كوادرنا بحق رجال مواقف وتحديات ومهما حصل من أخطاء (غير مقصودة أو وليدة الظروف) فكان هذا الدوري مميزاً بتعاون الجميع وبمحبة الجميع ولعل مباركة المنافسين للبطل ومشاركته فرحته أكبر دليل على جو الألفة والمحبة بين كوادر اللعبة، نتمنى على المعنيين بالشأن الرياضي عموماً والكروي خاصة دعم كوادر هذه اللعبة وإتاحة الفرص الخارجية للأندية والمنتخبات وتوفير مقومات النجاح لأننا نملك إرادة العمل والعزيمة لتبقى الرياضة عنوان الفرح في زمن أصبحنا نستجدي الفرحة والابتسامة لأطفالنا ولتبقى رايتنا مرفوعة.

فرق الدوري الكروي الممتاز في الميزان - جبلة ثالث الترتيب

موسم جيد ونتائج متميزة يمكن البناء عليها للموسم القادم

منافسة شديدة أحبطتها الروح المعنوية التي استسلمت في النهاية

ناصر النجار

تأخر فريق جبلة في دخول مرحلة الاستعداد للدوري وبقي جمهوره يترقب الأخبار وطال الانتظار، بعض الفرق أنهت عقودها وبعضها الآخر بدأ تمارينه بشكل جدي، وجبلة كان الغائب الوحيد، ومصيره غير معروف، والكل ينتظر من ربان النادي سامر محفوض كلمة تسر القلب وتطمئن البال.

المشكلة المالية كانت عثرة كبيرة، وجبلة لا يريد أن يورط نفسه بعقود من دون أن يكون مقابلها مال، لأنه يدرك أن العقود الهوائية ستكون وبالاً على النادي.

عقود نادي جبلة كانت الأقل ولنقل بصراحة، الأضعف على جبهة الأسماء والترويج والتسويق، لكنه أسس لموضوع الوفاء والولاء لقميص النادي أكثر ما يكون للمال وللعقد الاحترافي، واعتمدت إدارة النادي على أبنائه مع إضافات كانت مهمة، وفتحت بالمقابل الباب على مصراعيه لمن أراد المغادرة بحثاً عن عقد أفضل وهذا يحسب للنادي، وهو أمر إيجابي فمن أرادنا فأهلاً وسهلاً به، ومن غادرنا رافقته السلامة.

البحر أهم العائدين

حافظت إدارة النادي على أغلب لاعبيها وكانوا ميزان الفريق وعموده الفقري وهم: الحارس محمود البحر العائد من البحرين في رحلة احترافية، وعبد الإله حفيان ونور الدين علوش ومحمود مهنا والمقداد أحمد عبد الله محمود وحمزة الكردي وأحمد حديد ومحمد خوجة وعمر نعنوع وعلي مسلم والحارس عيسى الأشقر.

ومن العقود الجديدة شعيب العلي من الطليعة وأحمد حمو من عفرين والحارس يزن عرابي من الفتوة وعبد القادر عدي من الوحدة وحميد ميدو من السيب العماني وأحمد الأحمد من الجيش واسترجعت لاعبها محمد لولو من الشرطة والإضافة الجديدة من الشباب سلطان سلطان، وعاد إلى الفريق في الإياب حيدر محمد وهو الوحيد المنتقل إلى النادي في الميركاتو الشتوي، إضافة إلى بعض اللاعبين من فريق الشباب.

أبرز المغادرين الحارس إبراهيم عالمة إلى الجيش ومصطفى الشيخ يوسف إلى أهلي حلب وعبد القادر غريب وعلي سليمان إلى حطين وعلي محمد وميهوب إسماعيل إلى الشرطة ومحمد عجيل وسليم برهوم وحسن عويد إلى الساحل وأحمد بيريش إلى تشرين.

وحافظ الفريق على كادره الإداري بقيادة عهد محفوض مديراً للفريق وكادره الفني بقيادة علي بركات على رأس الجهاز الفني.

بكل دورة الولاء والوفاء

مرحلة الاستعداد الجيدة الأولى بدأها بدورة الولاء والوفاء التي ينظمها تشرين بشكل دوري، ففاز في الدور الأول على شرطة طرطوس ٨/١ سجل أهدافه كل من: محمود البحر وسلطان سلطان وعمر نعنوع هدفين وسجل هدفاً واحداً كل من: ليث فرحات ومحمد العجيل، وفاز على حطين ٢/١ وسجل هدفيه محمود البحر وسلطان سلطان، وفي نصف النهائي فاز على الجهاد ٥/١ وسجل أهدافه محمود البحر «٣» وشعيب العلي وعبد الإله حفيان، وفاز على تشرين بالنهائي بهدف محمود البحر وتصدر محمود البحر هدافي الدوري برصيد سبعة أهداف.

في بقية المباريات التي لعبها الفريق في المرحلة الاستعدادية وفترات توقف خسر مع الجيش صفر/١ ومع الوثبة ٢/١، وسجل هدفه حمزة الكردي وتعادل مع الفتوة بلا أهداف ومع الكرامة ١/١ وسجل هدفه عبد الإله حفيان من جزاء وفاز على بانياس ٥/صفر، وسجل أهدافه عبد الإله حفيان هدفين ومحمد لولو وسلطان سلطان ومدافع من بانياس بمرماه، وتعادل مع حطين ٢/٢ وسجل له سلطان سلطان وعبد الله حمود.

منافسة قوية

في الدوري بدأ جبلة المنافسات بقوة وكان فرس الرهان في الذهاب وجاء في الوصافة بالترتيب خلف الوثبة المتصدر بفارق نقطة واحدة برصيد ١٩ نقطة مع تعرضه لخسارة واحدة كانت على أرضه أمام الفتوة بهدف دون مقابل، وجبلة تعرض في الموسم إلى ثلاث خسارات، أهمها خسارتان على أرضه واحدة في الذهاب مع الفتوة والثانية مع تشرين في الإياب، وهاتان الخسارتان كان لهما الأثر السلبي في مسيرته على طريق المنافسة وخصوصاً خسارته أمام تشرين التي خلفت صدمة كبيرة وفقد بعدها بعد أن كان الأوفر حظاً للقب الدوري، وهذا يعود إلى نقص الإعداد النفسي وهذا الأمر لا يخص جبلة وحده، بل تعاني منه كل الفرق، ففي الخسارة أمام الفتوة انشغل اللاعبون والفريق بموضوع طاقم التحكيم الأردني الذي اصطحبه معه الفتوة، ولو أن الفريق انشغل بالتحضير الجيد للمباراة لما حدث ما حدث، فقرار تعيين طاقم تحكيم أردني ساهم بشكل سلبي في الإعداد للمباراة، أما مع تشرين وكانت هذه الخسارة قاصمة للظهر، فإن تأثيرها في الفريق كان كبيراً وقد أسهمت بهبوط الروح المعنوية للفريق فتعادل مع الجيش رغم أنه كان الأفضل على أرض الملعب فأضاع جزاء وخرج بالحمراء حفيان، وفاز على تشرين بالنهائي بهدف آخر الدوري مع الوحدة ولأول مرة نجد أن «سكور» فريق جبلة كان ناقصاً من اللاعبين ومن مدير الفريق والإداريين وقاد ماهر بحري فريقه بما حضر من لاعبين فكانت الخسارة الغريبة من نوعها.

فاز فريق جبلة تسع مرات على حطين مرتين ٢/صفر، و٢/١ وعلى المجد مرتين ٢/٥ و١/٢ وعلى الكرامة ٣/صفر، «قانوناً» و١/صفر، وعلى الطليعة ٣/١، وعلى الوحدة ٣/صفر، وعلى الوثبة ٢/١.

وتعادل مع الجيش مرتين ومع تشرين ومع الوثبة ومع الطليعة ومع الفتوة ومع أهلي حلب ١/١، ومع أهلي حلب في الذهاب صفر/صفر.

كان بطل الدقائق الأخيرة في المباريات ففاز على حطين في الدقيقة ٩٢ وتعادل مع أهلي حلب في الدقيقة ٩٤ وفاز على المجد في الدقيقة ٩٧ وسجل في الدقائق الأخيرة بمرمى حطين «٨٥» والطليعة «٩٥» والمجد «٨٩» والوحدة «٩٨».

وكان هداف الدقائق الأخيرة هذه سلطان سلطان بخمسة أهداف وهو أفضل هداف كلاعب بديل.

من الأحداث المهمة التي رافقت مسيرة جبلة في الدوري احتساب الحكم محمد قرام ركلة جزاء له على الكرامة في آخر المباراة التي أقيمت في صحاب بالذهاب، وتوقفت المباراة على أثرها لرفض الكرامة هذه الحالة مع حدوث هرج ومرج على أرض الملعب، ما أدى إلى خسارة فريق الكرامة قانوناً «٣/صفر» وعقوبات عديدة على فريق الكرامة وبعض كوادره ولاعبيه.

درب الفريق في ١٢ مباراة المدرب علي بركات واستقال بعد تعادل الفريق مع الطليعة ١/١ ونال مع الفريق ٢٣ نقطة واستلم بعده المهمة ماهر بحري في ثماني مباريات وحقق ١٢نقطة فقط.

سجل الفريق ٣١ هدفاً وهو أفضل مسجل مع الفتوة بالدوري، ونال محمود البحر لقب هداف الدوري بتسجيله ١٣ هدفاً، يليه كل من: سلطان سلطان وعبد القادر عدي، ولكل منهما خمسة أهداف وهدف واحد لكل من: عمر نعنوع وأحمد حديد وأحمد الأحمد ومحمد لولو وحمزة الكردي وثلاثة أهداف قانونية.

دكل مرمى الفريق ١٦ هدفاً وهو الخامس بالقوة الدفاعية بعد تشرين وأهلي حلب والفتوة والوثبة.

كان أكثر الفرق نيالاً للجزاء فاحتسب الحكام له خمس ركلات سجل منها محمود البحر على الوحدة والوثبة والفتوة، وأضاع أمام الطليعة وكانت غير مؤثرة كما أضاع أمام الجيش وكان ضياعها مؤثراً على الفريق والمباراة والنتيجة.

احتسب الحكام ثلاث ركلات جزاء عليه، فسجل معتصم شوفان من الوثبة وإياد عويد من المجد ومحمد زينو من الطليعة.

وخرج بالحمراء لاعبه حميد ميدو بلقاء فريق الجيش في الإياب.

كأس الجمهورية

واجه فريق جبلة ضيفه شرطة حلب في الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية، وفاز ٨/صفر، وسجل أهدافه سلطان سلطان «٣» وأحمد حمو ومحمود مهنا، وحميد ميدو وحيدر محمد وعمر نعنوع، وفاز على أهلي حلب في دور الـ١٦ بهدف محمود البحر، لكنه خرج من المسابقة بركلات الترجيح ٣/٢ أمام المجد بعد التعادل السلبي في المباراة.

العقوبات الانضباطية

تعرض جبلة إلى العديد من العقوبات الانضباطية سواء على صعيد الجمهور أم على صعيد الأفراد، العقوبة الأولى كانت غرامة مليون ليرة سورية بسبب استخدام المفرقعات والألعاب النارية بمباراة حطين في الذهاب بالقرار رقم «٨» وغرامة مليون ونصف المليون ليرة لرمي أرض الملعب بالحجارة والزجاجات الفارغة باللقاء مع الفتوة وتوقيف اللاعب أحمد حمو ثلاث مباريات لمحاولته الاعتداء على لاعب منافس بعد المباراة بالقرار رقم «٢٧».

غرامة مليون ونصف المليون لنزول جمهور المنصة إلى أرض الملعب ومحاولة التهجم على الحكم بالقرار رقم «٣٨» بمباراة الوثبة.

غرامة مليون ونصف المليون لنزول جمهور المنصة إلى أرض الملعب مع كادر الفريق وشتم الحكم ومحاولة الاعتداء، وغرامة مليون ونصف المليون لشتم الجمهور الحكم، وغرامة مليون ونصف المليون لرمي أرض الملعب بالحجارة والزجاجات الفارغة من نقل مباراتين للفريق خارج أرضه.

توقيف عضو الإدارة محمود فتينة لمدة عام مع اقتراح فصله من المنظمة لاعتدائه الصارخ على الحكم وشتمه وتهديده ومحاولة خنقه.

توقيف إداري الفريق ماهر عباس لمدة عام مع اقتراح فصله من المنظمة لاعتدائه على الحكم والتهجم عليه وكسر باب غرفة الحكام وشتم الحكام مع تهديدهم والتوعد لهم.

كل ذلك باللقاء مع تشرين في الإياب بالقرار رقم «٤٢».

توقيف اللاعب حميد ميدو ثلاث مباريات وغرامة خمسمئة ألف ليرة سورية لضرب لاعب من الفريق المنافس مع شتمه باللقاء مع فريق الجيش بالقرار رقم «٤٣».

توقيف مدير الفريق عهد محفوض ثلاث مباريات مع غرامة خمسمئة ألف ليرة لسلوكه سلوكاً شائناً باللفظ تجاه حكم اللقاء مع الكرامة في الإياب بالقرار رقم «٤٤».

أخيراً

فريق جبلة قدم أفضل موسم له بالمقارنة مع المواسم السابقة والفريق يضم مجموعة جيدة من أبناء النادي ويملك الكثير من شبابه اليافعين الذين يمكن التعويل عليهم في المستقبل القادم، ما قدمه جبلة يمكن البناء عليه للموسم القادم ولن يكون الفريق خارج أضلاع المربع الذهبي..